أنغام العود

الجزء الأول

إعداد وتأليف

أ . د/ خيرى محمد عامر

أستاذ بقسم الموسيقى العربية

كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

الناشر



المـــديـر العــام خالد عبد الصمد خفاجي
الإشراف العام محمد محمود ابو زيد
مـديـر النشـــر عادل متولى

الجمع والصف الإلكتروني
القسم الفني
إشراف وتنفيذ حسام حسين انيس
تصميم الغلاف: الفنان عطية الزهيرى



مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافى

الإدارة والمكتبة: ٤٤٩ ش السودان- المهندسين
الدور الأول - شقة ٤
امام مجمع محاكم شمال الجيزة
التسويق : ٠١٠٣٣٤٩٩٨٨- ٠١٢٣٧٠٥٠٢٤
٠١٠١٨٨٩٣٦٣

Email: aagyal@yahoo.com
aagyal@hotmail.com

أنغام العود

الجزء الأول

الكتاب: انغام العود- الجزء الأول

المؤلف: خيرى محمد عامر

الطبعة الأولي: القاهرة ٢٠٠٧

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٣٢٣٥

الترقيم الدولي: ٣-٠٣-٦٢١٥-٩٧٧

عامر، خيرى محمد
انغام العود/ خيرى محمد عامر.-الجيزة:
أجيال لخدمات التسويق والنشر، ٢٠٠٧.
٢مج؛ ٢٢×٣٠سم.
تدمك: ٣-٠٣-٦٢١٥-٩٧٧ (مج١).
١- العود - موسيقى- .
٢- العود (آلة موسيقية).
٧٨٧,٦٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (١)﴾

[الفتح]

العـــــود

العود بين الآلات القديمة يدعى كما قيل فيه (سلطان الآلات ومجلب المســـرات) وهـــو أهـــم الآلات الموسيقية العربية إطلاقاً .

تاريخه – جاء في أساطير العرب : أن مخترع العود هو (لامك) من أبناء الجيل السادس بعـــد آدم . وجاء في بعض كتب التاريخ (عرف العرب في الجاهلية من الآلات الوترية (المزهر) وهو عـود ذو وجه من الرق والعود ذو الوجه الخشبي . وكان العود قديما هو الآلة التي يعتمد عليـــها فـــي التلحيـــن والغناء ولم يـــزل كذلك إلى الآن . وكان منه نـــوع قديـــم يسمــــــونه (المعزاف) أو (الكـــــردان) أو (الموتر) ويقول أحد المؤرخين : (أنه في السنوات الأولى من الهجرة دخل نوع جديد من الغنـــــاء والعود إلى الحجاز من العراق ، أدخلها النذر بن الحارث ، ولم يعرف على وجه التدقيـــق مـــاذا كـــان فيهما من ابتداع ، ولكن يستنتج بما يقرب من اليقين أن العود الجديد هذا كان له وجه من الخشب ومـــن هنا اسمه ، وأنه أخذ مكان المعزاف الذي كان له وجه من الرق . ولما جاء الإسلام وفي أولــــه كـــان الموالي الفرس يغنون ويعزفون على العود في مكة والمدينة وأخذ المغنون العرب عنـــهم ، وأول مـــن حاول ذلك (سائب خاثر) .

وقد كان من عادة المغنين العرب حتى العصر الأموي أن يستعملوا في غنائهم القضيب ، وكان سائب خاثر يستعمله كذلك إلى أن رأى نشيطاً الفارسي يستعمل في غنائه العود فستعمله هو أيضاً فـــي أغانيه فكان أول من غنى في المدينة بالعربية مستعملاً العود .

وجاء بأخبار ابن سريج – وقد غنى في العصر الأموي أيضاً – (أنه كان يضــــرب بـــالعود وكان عوده على صنعه عيدان الفرس) وكان ابن سريج أول من ضرب به علي الغناء العربي بمكة . وجاء في تاريخ التمدن الإسلامي للمرحوم جرجي زيـــــدان جـــزء ٥ ص ٣٣ (وأمـــا آلات الأوتـــار كالعيدان والطنابير والمعازف ونحوها ، فهي من صناعة الفرس والروم ، ولم يعرفها العرب إلا بعــــد الإسلام) .

وكان اشهر العازفين بالعود على الإطلاق في العصر العباسي هم (أسحق الموصلي ، إبراهيـم المهدى ، وزرياب) ، ويقول اسحق الموصلي : أن زلزل أول من أحدث العيدان الشـــبابيط ، وكـــانت قديماً من عمل عيدان الفرس فجاءت عجباً من العجائب .

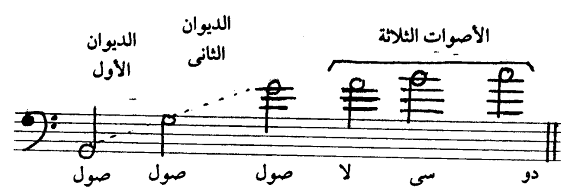
• **<u>أوتار العود</u> :**

عدد أوتاره في العادة خمسة في مجاميع ثنائية كل منها من نوع وتـــر واحـــد ، وتشـد هــذه المجاميع الثنائية من الأوتار كل على بعد (الذي بالأربع) من التي قبلها في الترتيب عدا أغلظها الــذي هو (اليكاه) والذي يشد هذا اليكاه ليكون قراراً لصوت وتر النوا ، وتسوى الأوتار الخمسة في ترتيـب من الغلظ إلى الحدة بالتدوين المجسدي كما يلي :

- **<u>الوتر الأول</u> : اليكاه يقابله نغمة صول الغليظة على طبقة مفتاح فا ، وأحياناً يضبط على نغمـــة قرار الجهاركاه .**
- <u>الوتر الثاني</u> : العشيران يقابله نوتة لا .
- <u>الوتر الثالث</u> : الدوكاه يقابله نوتة ري .
- <u>الوتر الرابع</u> : النوا يقابله نوتة صول .
- <u>الوتر الخامس</u> : الكردان يقابله نوتة دو هكذا :

الكردان النوا الدوكاه العشيران اليكاه

ومنطقة أصوات هذه الآلة على هذا الوضع أعلاه تنحصر في مدى ديوانين (أوكتافين) من اليكاه إلى جواب النوا ، وتزيد على هذا بثلاثة أصوات يبتدأ بها من الديوان الثالث كما يرى في التدوين التالي :



غير أن عدد هذه الأصوات التي تخرج من آلة العود و يخرجها العازف الماهر براحـــة تامــة هـــي : ديوانين وثلاثة أصوات على خمسة أوتار مزدوجة ، يمكن أيضا أن يخرج ثلاثة دواوين كاملة من هــذه الآلة ، ولكن الأصوات الأربعة الأخيرة التي يكتمل فيها ثالث ديوان ، لا يستطيع كل عازف ماهر علــى إخراجها بصورة صحيحة و نقية إلا إذا أراد أن يضيف وترا سادسا مزدوجا على الأوتار الخمسة يشـد في أسفل الكردان ليكون جواباً لصوت (الجهاركاه) .

أحجام آلة العود

- يعرف ثلاثة أحجام لآلة العود وهي :

١- العود الكبير (أربع أرباع) ومقاييسه كالتالي :

طول العود من الكعب إلى الأنف ٧٣ سم .

طول الوتر من الفرسة إلى الأنف ٦٠ سم .

طول الوتر من السهم إلى الأنف (طول الرقبة) ٢٠ سم .

طول القصعة ٥٠ سم .

عرض القصعة ٣٧ سم .

٢- العود المتوسط (ثلاثة أرباع) ومقاييسه كالتالي :

طول العود من الكعب إلى الأنف ٦٦ سم .

طول الوتر من الفرسة إلى الأنف ٥٧ سم .

طول الوتر من السهم إلى الأنف (طول الرقبة) ١٩ سم .

طول القصعة ٤٩ سم .

ويناسب هذا العود حجم أغلب الطالبات وكذلك الطلبة ذو الحجم الكبير.

٣- العود الصغير (نصف) ومقاييسه كالتالي :

طول العود من الكعب إلى الأنف ٥٩ سم .

طول الوتر من الفرسة إلى الأنف ٥١ سم .

طول الوتر من السهم إلى الأنف ١٧ سم .

ويناسب هذا الحجم أصوات السيدات الحادة وكذلك حجم السيدات عند أداء العزف .

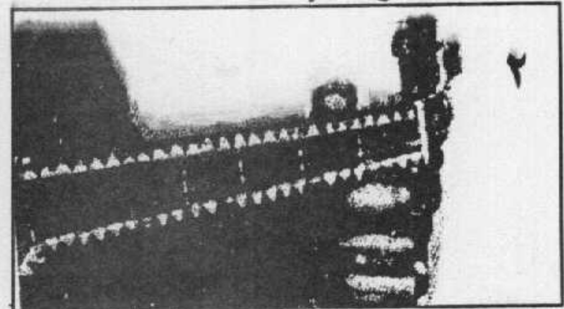
طريقة مسك العود

تلعب اليد اليسرى دورا هاما في طريقة مسك العود مسكا صحيحا . وفيما يلي الخطوات التي يتبعها الدارس حتى يصل إلى ذلك الوضع .

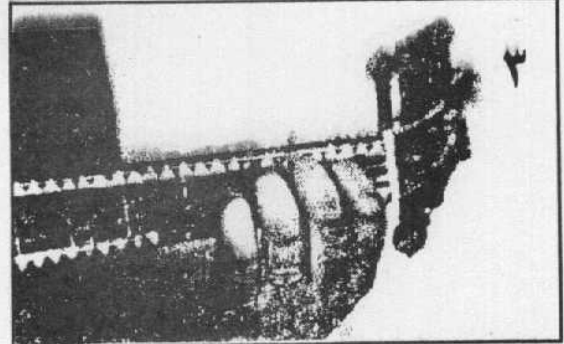
١- تفرد اليد بحيث يكون الإبهام والسبابة شكل١ " الوضع الأول "

٢- يرتكز الإبهام خلف مؤخر الرقبة عند اتصال البنجق بالرقبة بحيث لا ينثني ناحية الأوتار لئلا يعوق حركة اليد وتحريف مواضع عفق الأصابع شكل٢ " الوضع الثاني "





٣- تنثني بقية الأصابع الأربعة أمام الأوتار استعدادا للعفق بحيث تكون راحة اليد مجوفة من الداخل شكل٣ " الوضع الثالث "



وعند العفق بالأصابع يكون ضغط الإصبع رقم (١) السبابة في الدرجات الغليظة بجانب أنملة الأقرب لأنف العود أما في الأصوات الحادة فينعكس الوضع .

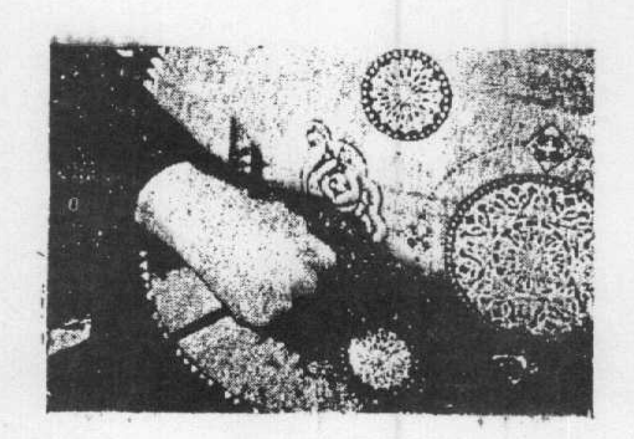
• **اليد اليمنى :**

وهى التي تمسك الريشة وتضرب على الأوتار من ناحية المشط ، ويرتكز الساعد عند منتصف العود على حافته من ناحية الكعب ، و تمسك الريشة بين السبابة والإبهام بحيث تكون مستقرة فقط وليست مضغوطة .

• **مسكة الريشة :**

وللريشة عدة مسكات ، وكل مسكة ترتبط بأسلوب العزف المطلوب .... والمسكة المستعملة غالبا هي وضع الريشة بين الإبهام و السبابة بحيث يكون الجزء البارز من الريشة في مستوى الإبهام تقريبا وكما سبق ذكره تكون الريشة مسنودة وليست مضغوطة .

- **المسكة الصحيحة للريشة :**



عازفة على العود



عازف على العود



طريقة ضبط العود

• **أوتار العود المطلقة :**

أرقام الأوتار

١ الأنف — قرار جهاركاه
٢ عشيران
٣ دوكاه
٤ نوا
٥ كردان

الأسماء الغربية



هناك عدة طرق لضبط العود ، واختلافها يتركز في الوتر الذي تبدأ بضبطه . ولكن هناك طريقة شائعة في ضبط معظم الآلات المتقدمة .

١ : تبدأ بضبط الوتر الثاني الخفيض (لا عشيران) على صوت الديابازون أو شوكة رنانة أو أي آلة ثابتة كالبيانو ...... الخ .

٢ : نضع أحد أصابع اليد اليسرى (الثاني) على الخط الخامس من نفس الوتر (العشيران) ويضبط الوتر المطلق الذي يليه (الدوكاه) على هذه الدرجة المعفوقة بحيث يعطى الاثنان صوتاً مترادفاً .

٣ : تكرر نفس العملية على وتر الدوكاه (ري) المطلق فبوضع الإصبع الثاني على خامس خط فيعطينا نغمة صول ، ويضبط الوتر الرابع (النوا) بحيث يترادف الصوتين كما سبق .

٤ : يعاد ما سبق على الوتر الرابع بوضع الإصبع الثاني على الخط الخامس فنحصل على درجة (دو ١) ويضبط عليها الكردان الخامس الحاد .

٥ : ضبط الوتر (فا) الأول الخفيض يكون بوضع الإصبع الثالث على وتر الدوكاه على الخط الثالث أي نغمة (فا) يضبط الوتر الأول المذكور على قرار هذه النغمة فيعطينا (فا) .

وهكذا تتم ضبط جميع أوتار العود الخمسة .

وهناك طريقة أخرى شائعة أيضا لضبط العود :

١ : تبدأ بضبط وتر النوا (رابع وتر) على صوت (صول) الصادر من أي آلة ثابتة .

٢ : تعفق بالإصبع رقم ٢ على الخط الثاني فيعطينا نغمة (لا) .

٣ : يضبط وتر العشيران على قرار نغمة لا السابقة .

٤ : تعفق بالإصبع رقم ٣ على الخط الثالث ليعطينا نغمة دو .

٥ : تضبط وتر الكردان (الخامس)على جواب نغمة دو السابقة .

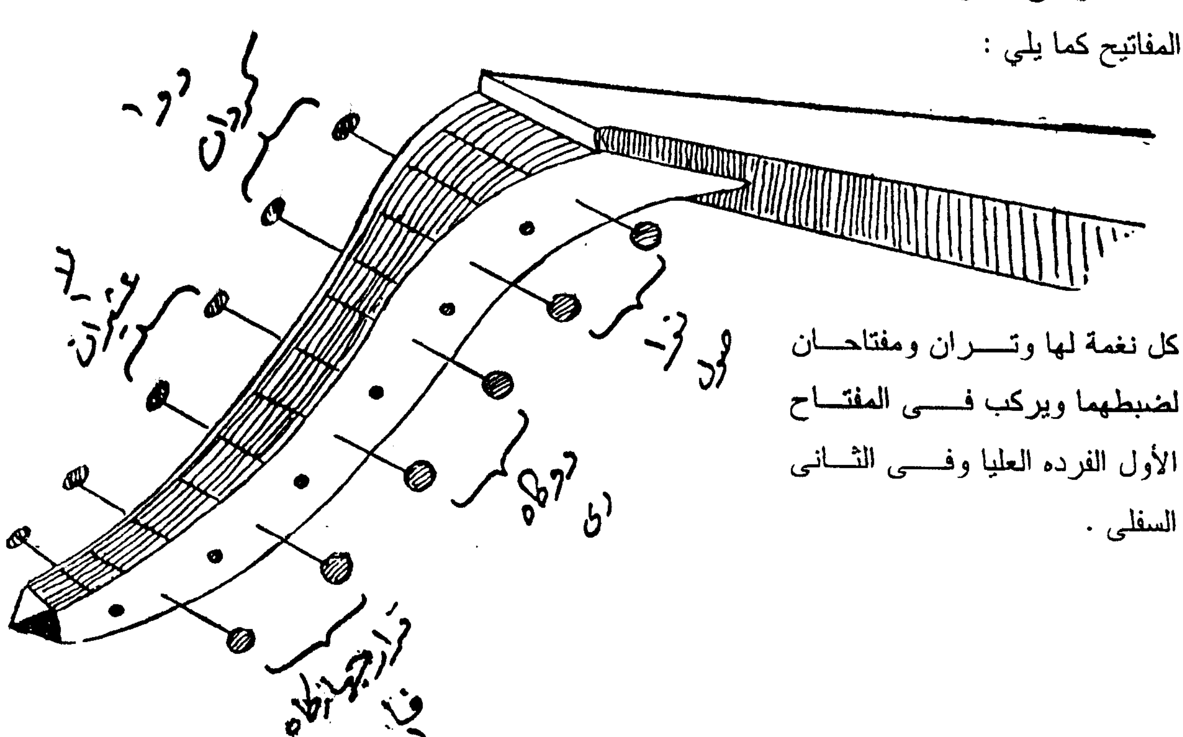
٦ : تعفق بالإصبع رقم ٢ على الخط الثاني على وتر الكردان يعطينا نغمة ري١ .

٧ : نضبط الوتر الأوسط (ري الدوكاه) على قرار ري١ السابقة .

٨ : نعفق بالإصبع الثالث على الخط الثالث على وتر الدوكاه الأوسط ليعطينا نغمة فا .

٩ : نضبط الوتر الأول المطلق على قرار نغمة فا السابقة .

وعلى المدرس تمرين الطالب على تسوية الأوتار ، كذلك يمرن على تركيبة الأوتار ، ومعرفة المفاتيح كما يلي :



كل نغمة لها وتران ومفتاحان لضبطهما ويركب في المفتاح الأول الفرده العليا وفي الثاني السفلى .

المصطلحات المستخدمة لتوضيح الأداء لليدين

- اليد اليسرى :

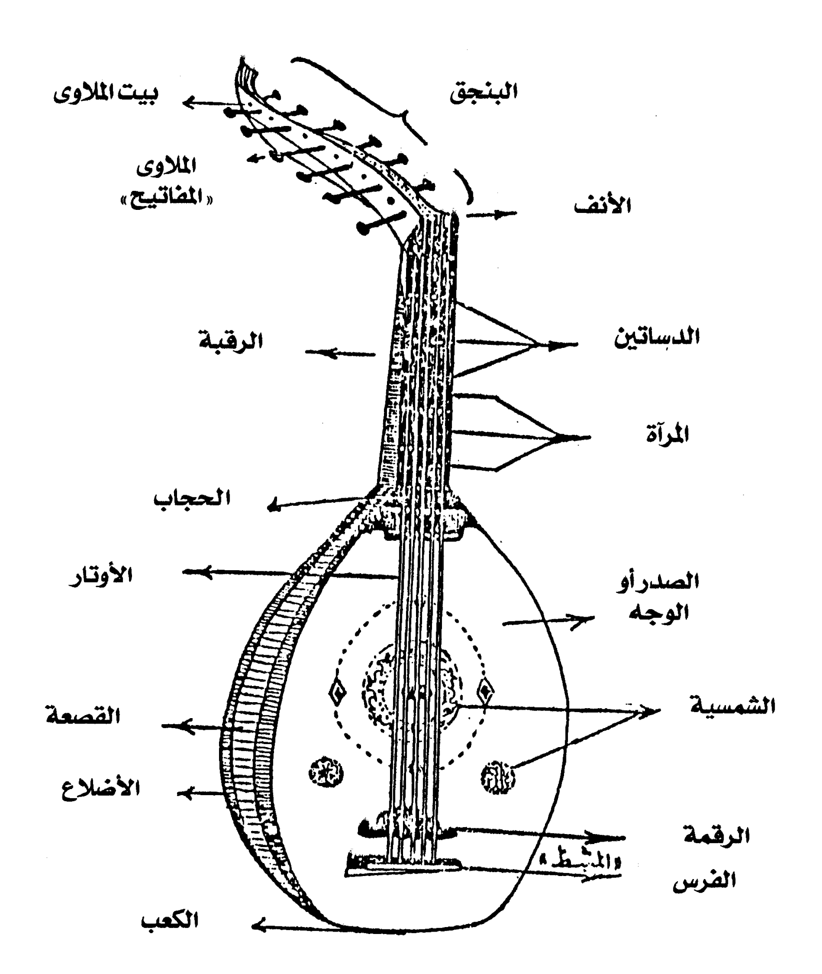
ترقيم الأصابع عند العفق

الخنصر	البنصر	الوسطى	السبابة	الإبهام
٤	٣	٢	١	٥

- اليد اليمنى : (الريشة)

٨ أو ⊓	ضربة هابطة ...أو ريشة نازلة (صد) Down stroke .
٧	ضربة صاعدة ... أو ريشة مقلوبة (رد) Up stroke .
٨/٨ أو ⊓/⊓	ضربة منزلقة ... و تستعمل للانتقال من وتر إلى آخر هبوطاً دون رفـــع اليـــد مرتين ... Slip stroke .
>	علامة الضغط القوى ... Accent .
٥	مطلق الوتر (عزف الوتر بدون عفق)Open string .
.	البصمة (عفق النوتة بالإصبع بدون ضربة ريشة) .
ــــــ	الرعشة (امتداد الصوت نتيجة تكرار الصد والرد) .

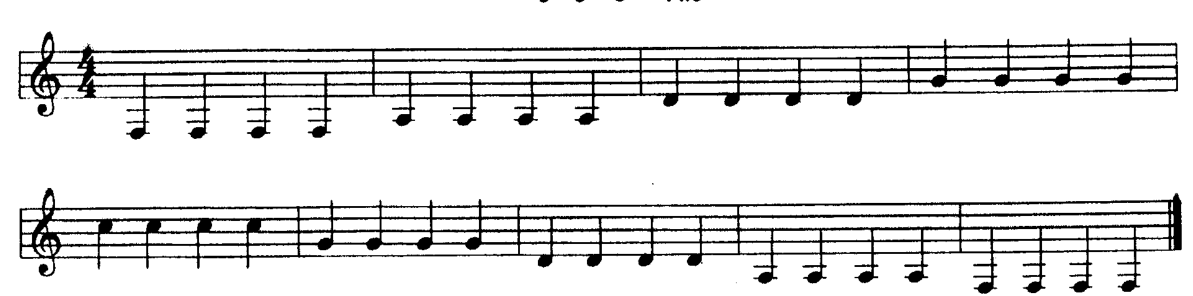
أجزاء العود



بيت الملاوى
البنجق
الملاوى
«المفاتيح»
الأنف
الدساتين
الرقبة
المرآة
الحجاب
الأوتار
الصدر أو
الوجه
الشمسية
القصعة
الأضلاع
الرقمة
والمشط
الفرس
الكعب

تدريبات لآلة العود

التدريب على الأوتار المطلقة



التدريب على أداء الكروماتيك على الأوتار المطلقة



التدريب على عزف الأربيج



التدريب على عزف القرارات والجوابات



التدريب على عزف التتابع اللحنى



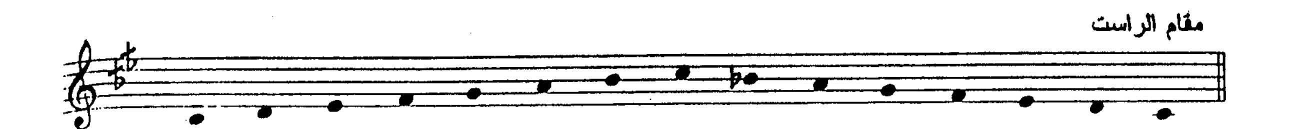
التدريب على الإنتقال بالعزف بين وترين متتاليين



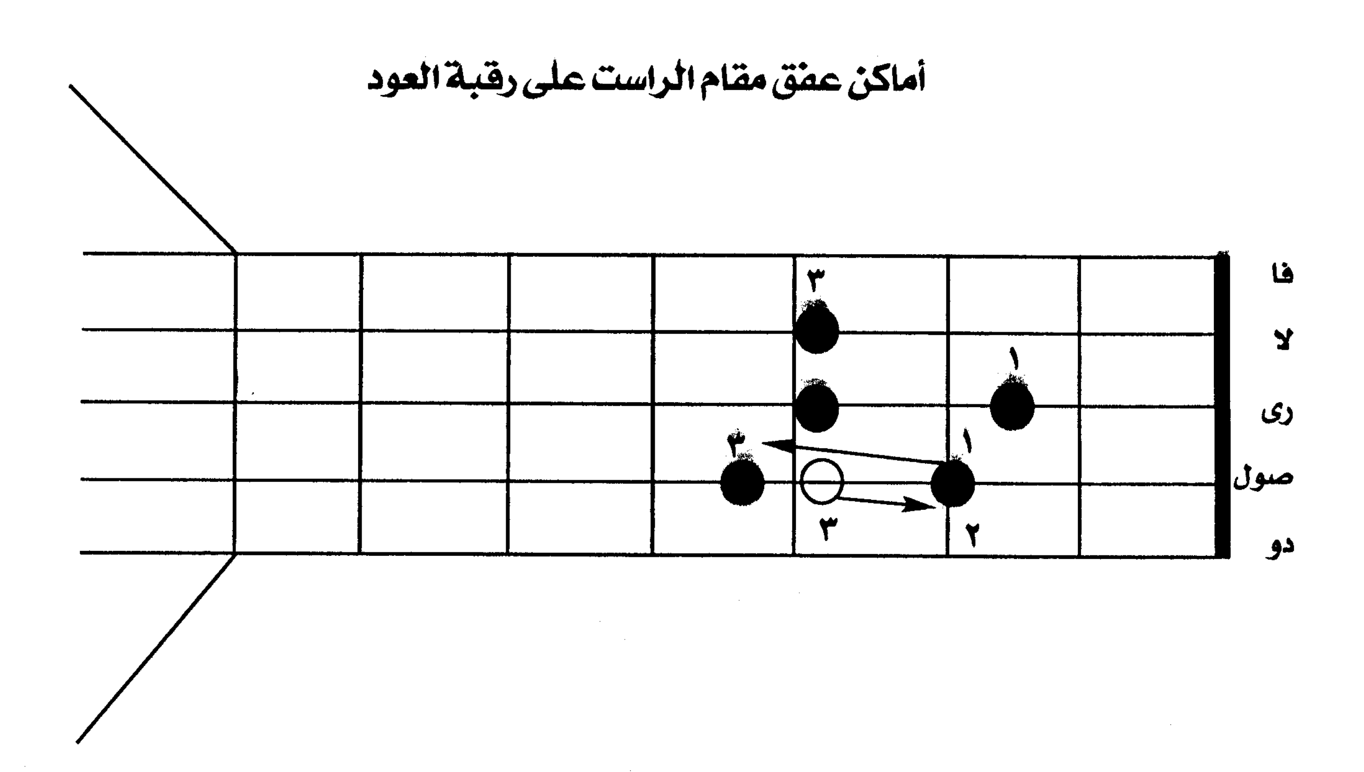
عزف المقامات العربية الأساسية

على آلة العود

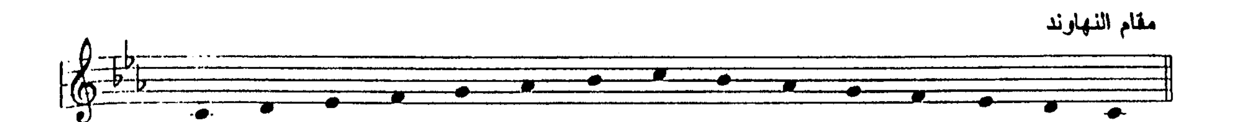
مقام الراست



أماكن عفق مقام الراست على رقبة العود



مقام النهاوند



أماكن عفق مقام النهاوند على رقبة العود

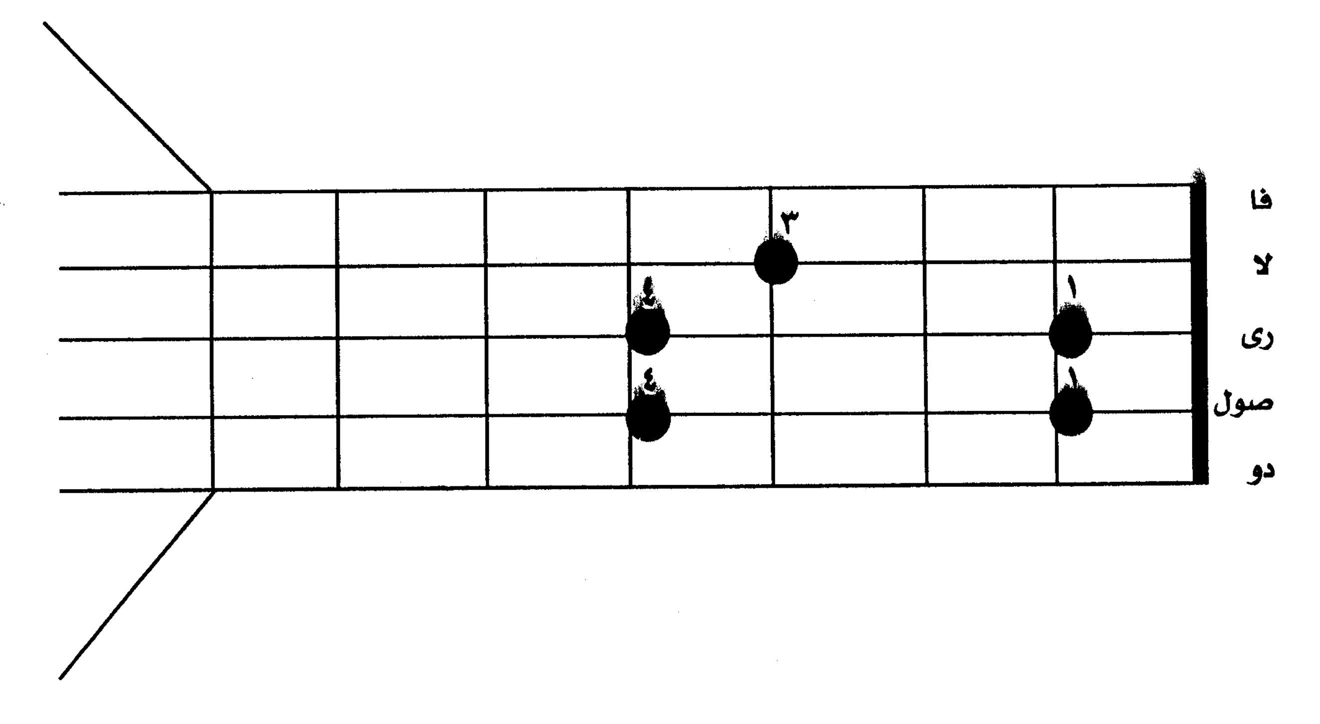
فا
لا
رى
صول
دو

٣
١

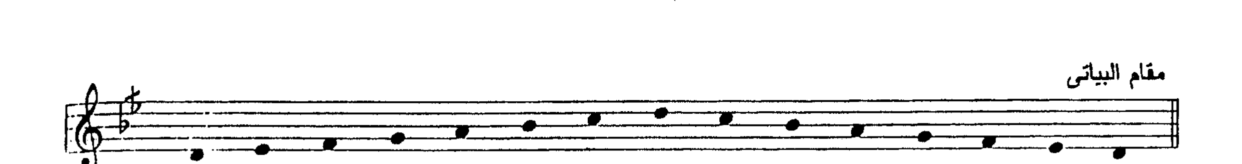
مقام النوآثر



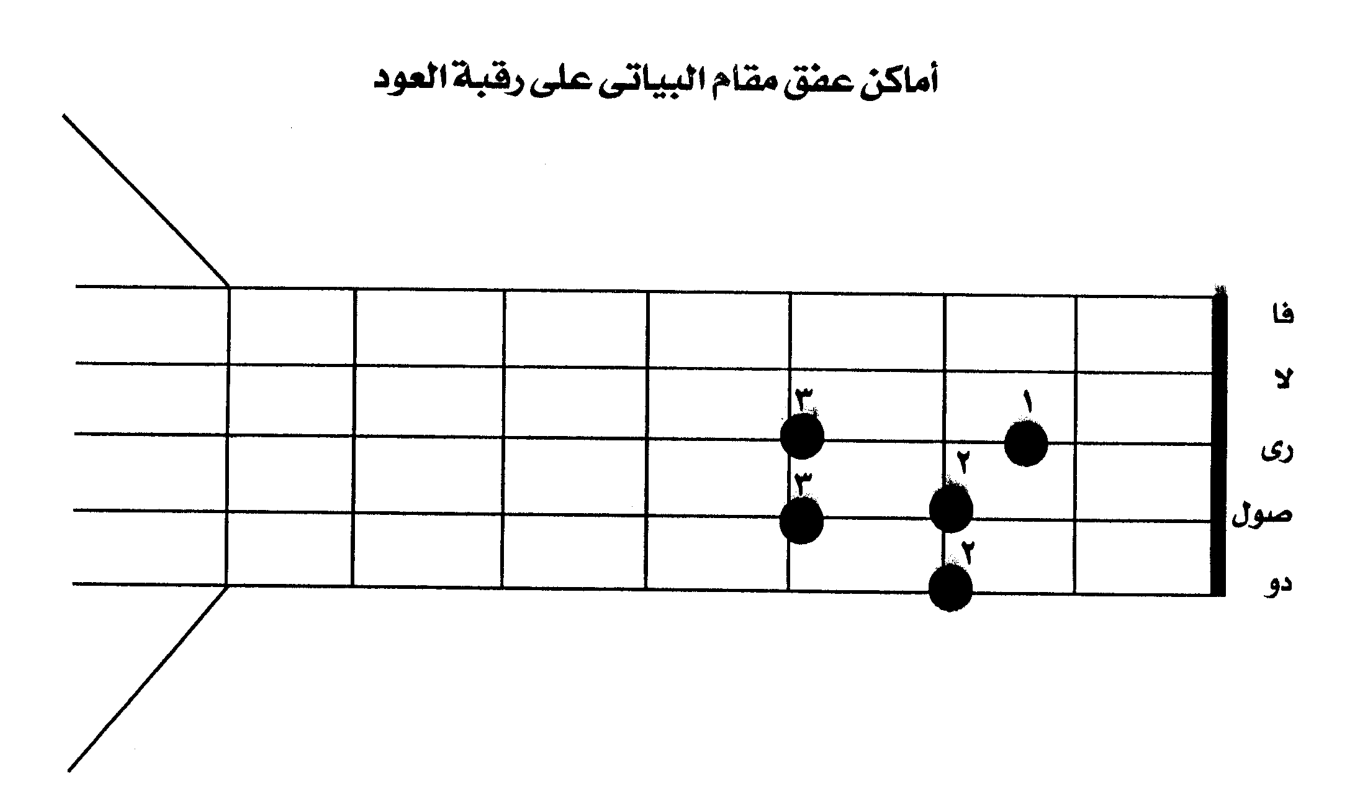
أماكن عفق مقام النوآثر على رقبة العود



مقام البياتى



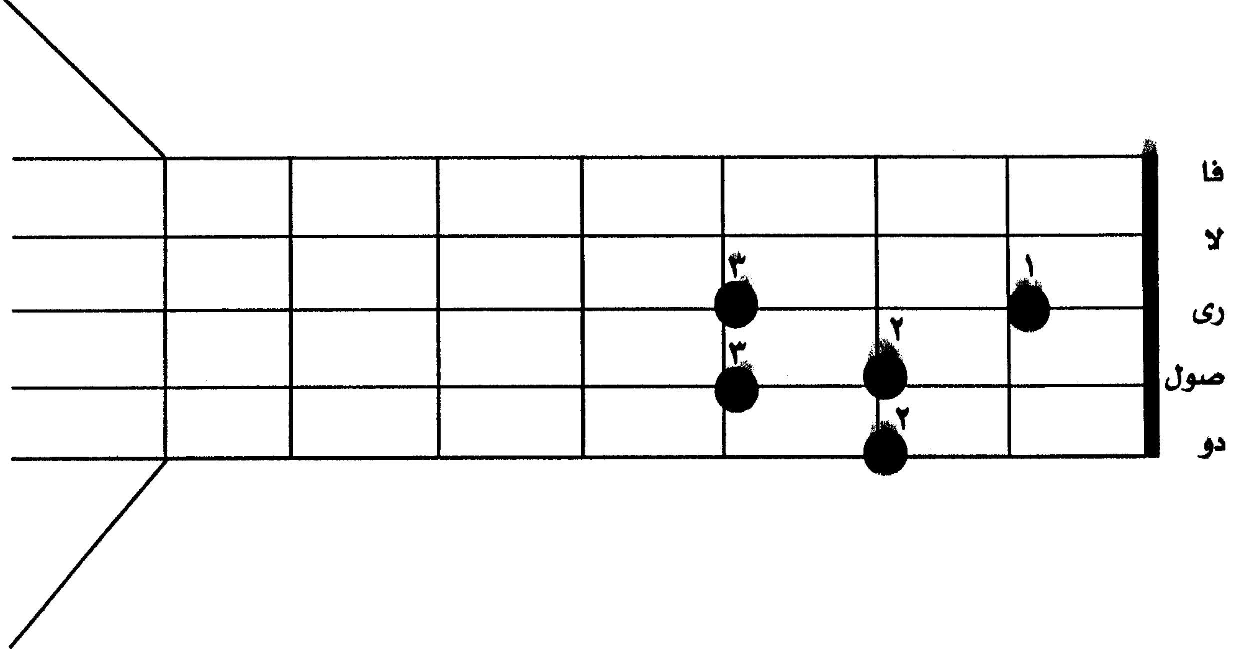
أماكن عفق مقام البياتى على رقبة العود



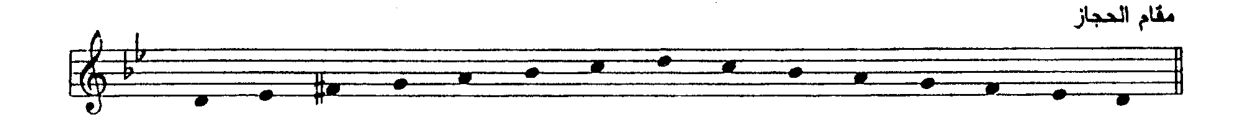
مقام الكرد



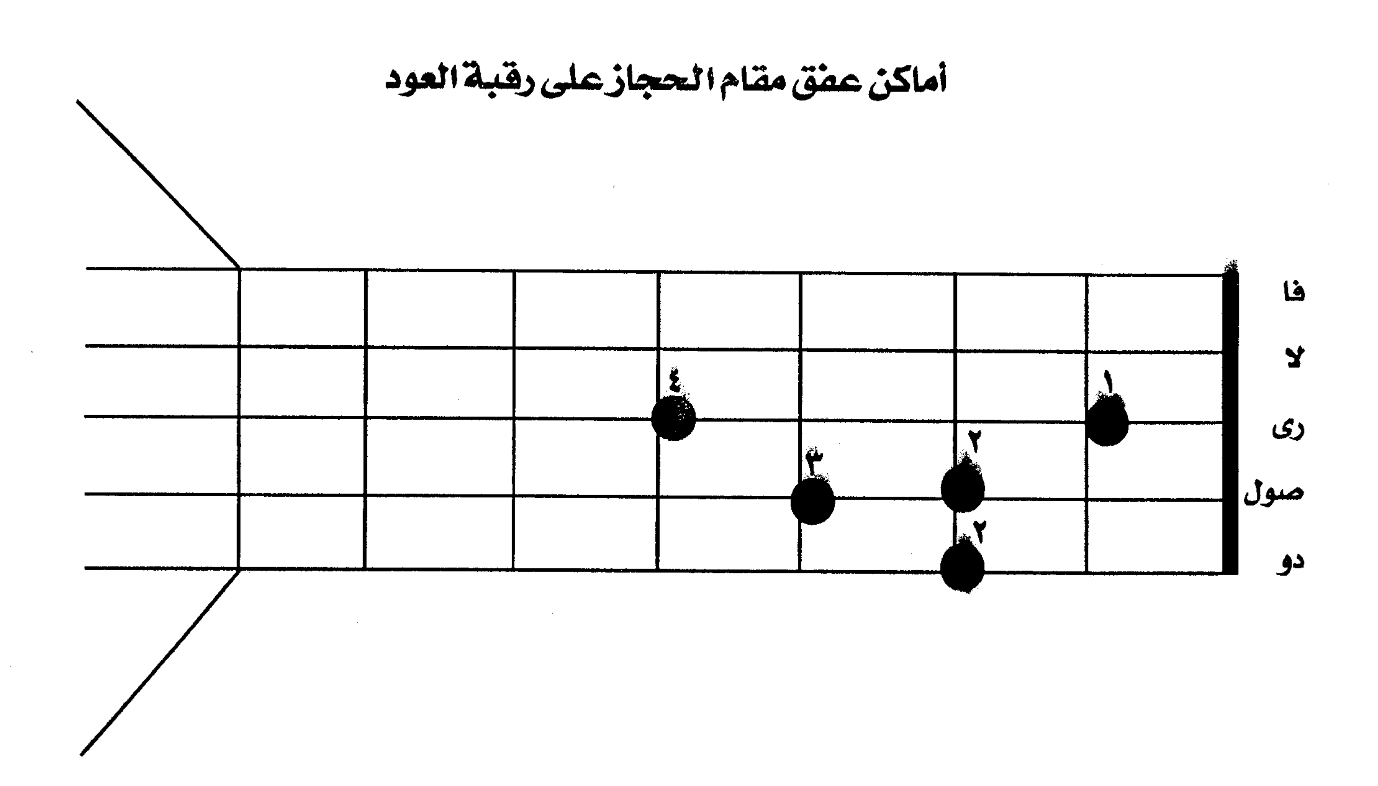
أماكن عفق مقام الكرد على رقبة العود



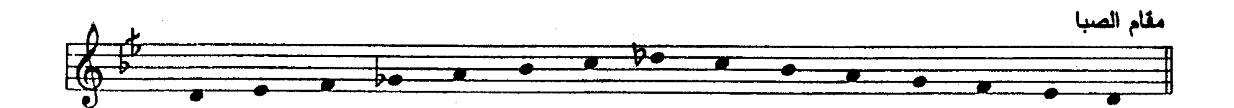
مقام الحجاز



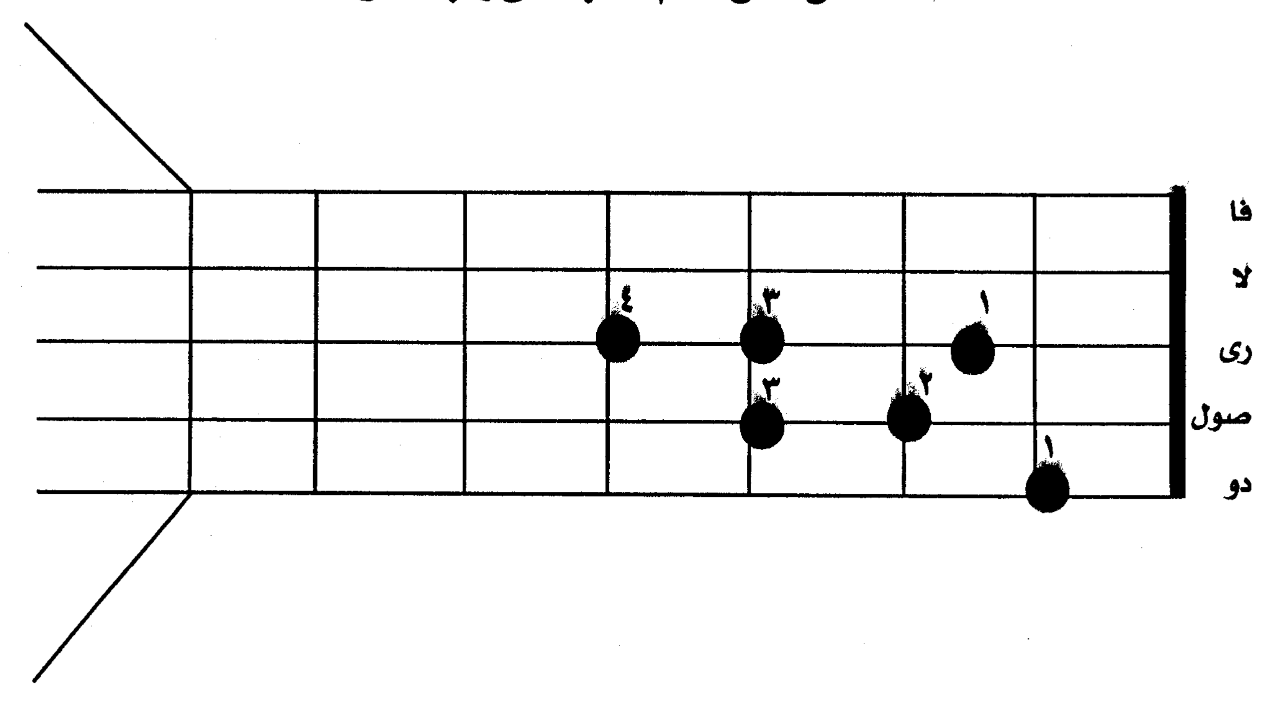
أماكن عفق مقام الحجاز على رقبة العود



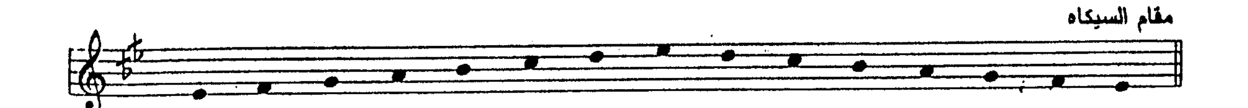
مقام الصبا



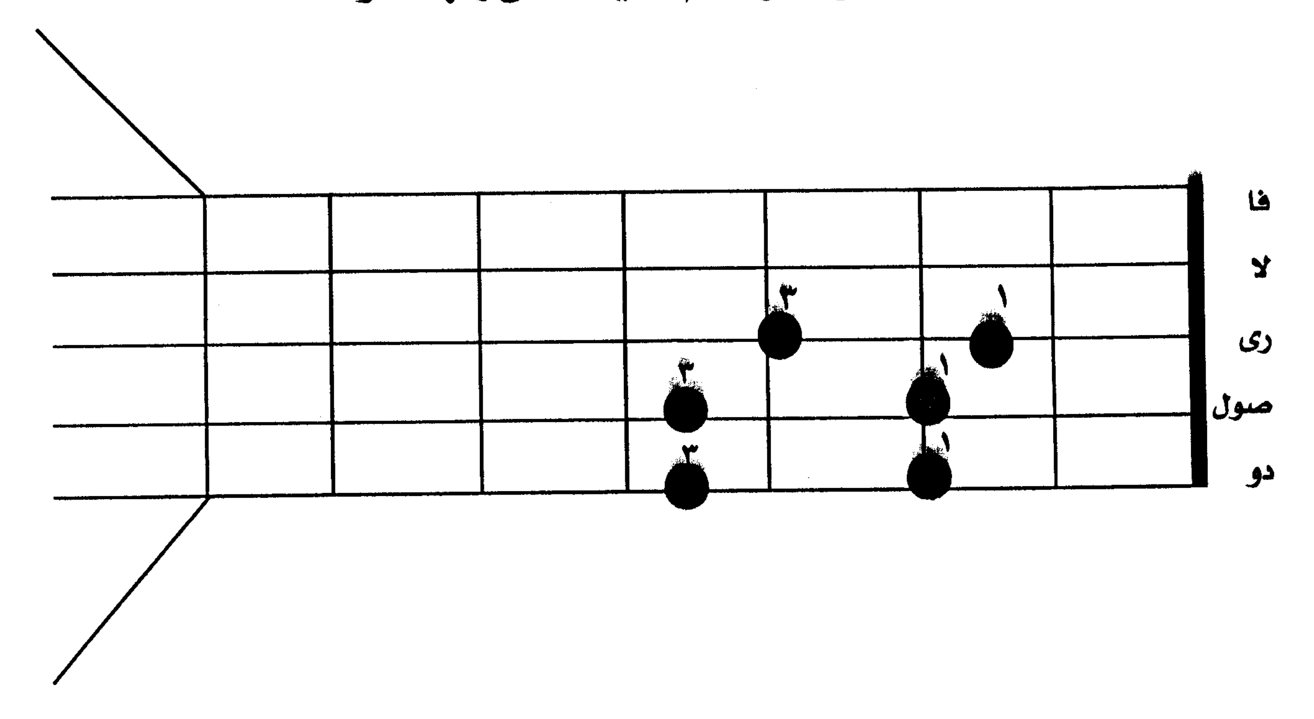
أماكن عفق مقام الصبا على رقبة العود



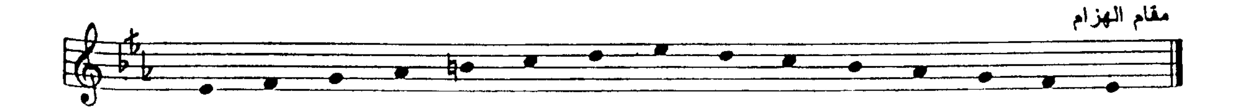
مقام السيكاه



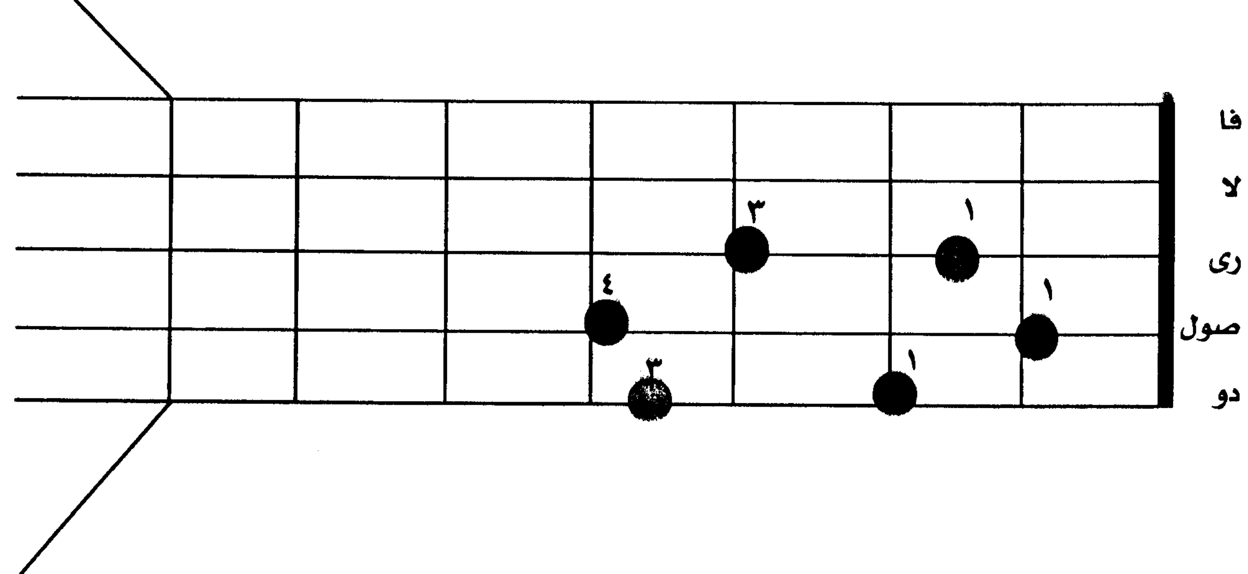
أماكن عفق مقام السيكاه على رقبة العود



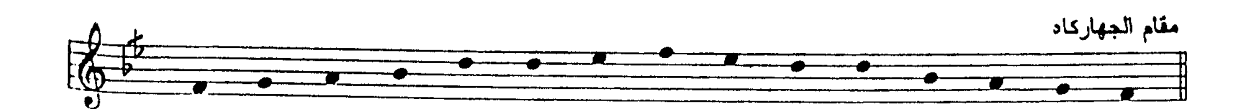
مقام الهزام



أماكن عفق مقام الهزام على رقبة العود



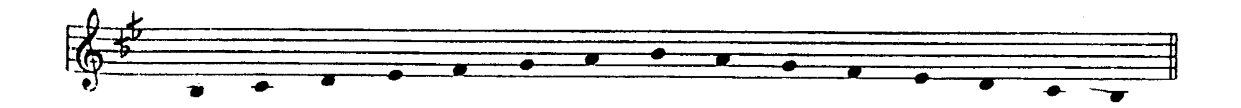
مقام الجهاركاه



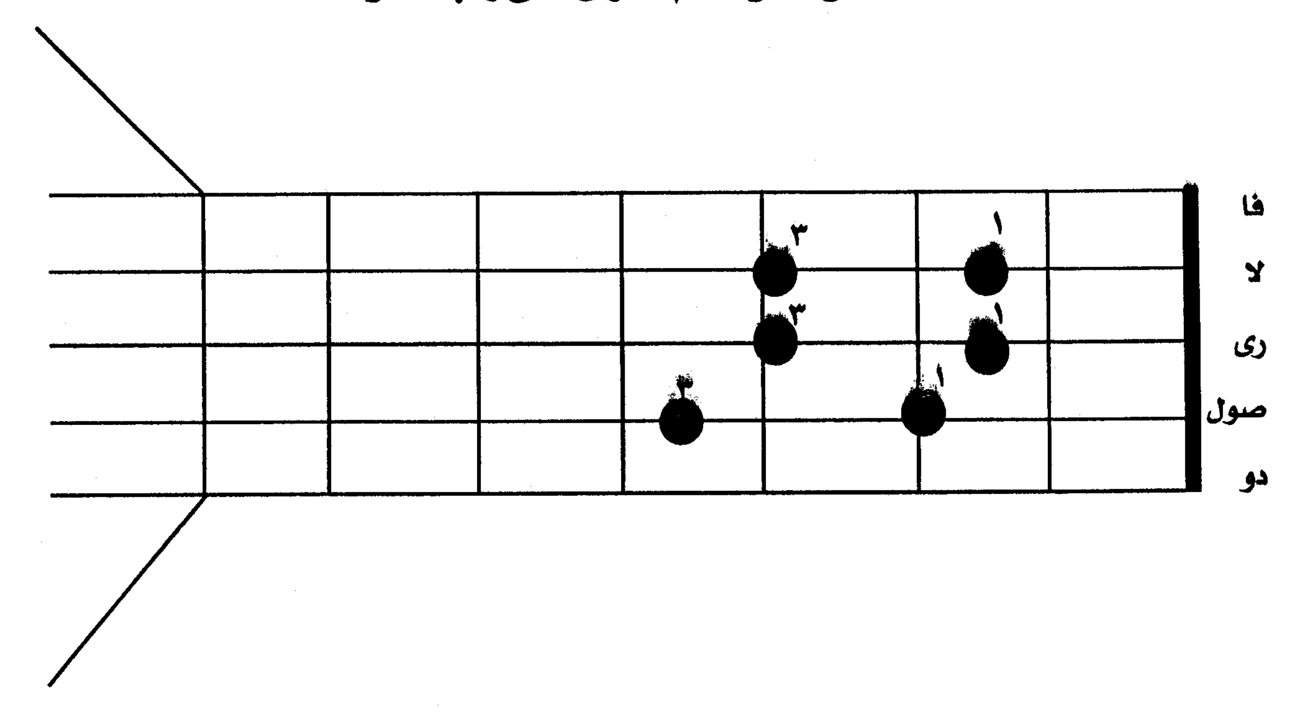
أماكن عفق مقام الجهاركاه على رقبة العود

فا
لا
ري
صول
دو

مقام العراق



أماكن عفق مقام العراق على رقبة العود



مقام العجم



أماكن عفق مقام العجم على رقبة العود

فا
لا
رى
صول
دو

الدواليب


دولاب راست

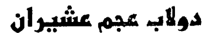

عبد المنعم عرفة


دولاب راست
1.
2.


دولاب راست
خيرى عامر

دولاب نهاوند




دولاب عجم عشيران


عطيات عبد الخالق
دولاب بياتي
دولاب سوزناك


دولاب سيكاه
دولاب حسينی
1.
2.
دولاب حجاز


دولاب نوأثر
دولاب حجاز كار
دولاب جهاركاه
1.
2.
1.
2.


دولاب صبا
دولاب حزام
دولاب كرد

مقطوعات موسيقية

في قوالب مختلفة

سماعي دارج راست

عبد المنعم عرفة



سماعى دارج راست

تأليف / د. خيرى عامر



سماعي دارج حجاز



سماعي دارج حجاز



سماعي دارج بياتي



سماعي دارج نهاوند



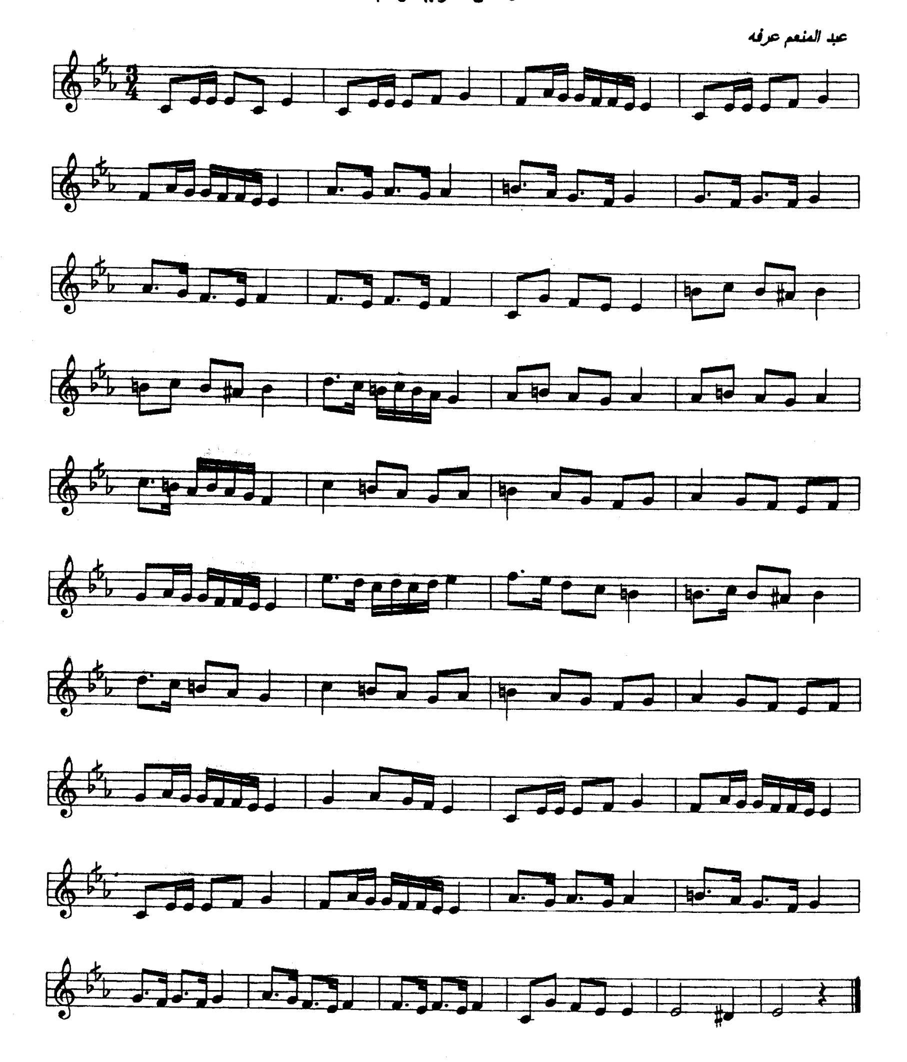

تابع سماعي دارج نهاوند

سماعى دارج راحة الأرواح



سماعي دارج هزام

عبد المنعم عرفه



سماعي ثقيل



سماعي راست




تابع سماعی راست طائیوس
Fine

سماعی بیاتی



سماعي بياتي

إبراهيم العريان



تابع سماعي بياتي العريان



لونجا نهاوند

جميل بك الطنبورى



تحميلة بياتى

تاليف / د.خيرى محمد عامر



تحميلة بياتى



بشرف مربع بیاتی



بشرف عشاق



II

2.

III

تابع بشرف عشاق



لغة الجيتار

" محمد عبد الوهاب "



الرقصة الشرقية



أحمـــــــــد

تأليف / د. خيرى عامر



رقصة الهوانم




Fine

حبـــى

محمد عبد الوهاب



تابع حبى



نـغم من الحجاز



الف ليلة



سامبا الشرق



بنت البلد

محمد عبد الوهاب



الفهرس

تحت الطبع

١- أنغام العود جزء ثالث (لونجات وبشارف).

٢- أنغام العود جزء رابع (باقة من المقطوعات الموسيقية).

٣- الضروب والأوزان فى صياغة الألحان.

٤- سلسلة غنائيات (جزء أول تراث موسيقى).

- سلسلة غنائيات (جزء ثانى وهابيات).

- سلسلة غنائيات (جزء ثالث كلثوميات).

- سلسلة غنائيات (جزء رابع باقة من أغانيات عبد الحليم حافظ).

- سلسلة غنائيات (جزء خامس باقة من أغانيات فريد الأطرش).

- سلسلة غنائيات (جزء سادس مجموعة مختارة من أجمل الألحان الغنائية).